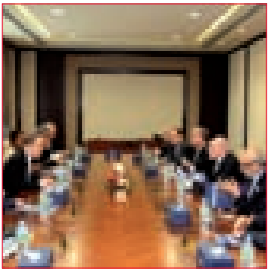




بزي: لتعزيز الحوار ودعم الجيش
واعتبار المقاومة ضرورة لتحرير لبنان

2 محليات



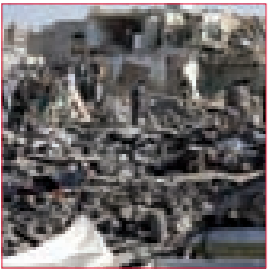
سلام لمؤتمر
المانحين: علاج
النزوح السوري
بإجراءات عملية
وفاعلة

4 محليات



«القومي» يزفّ
الشهيد البطل
حسين المعمار

5 تحقيقات



الحرب الوهابية
على اليمن...
السعودية تسير
إلى الهاوية
وأميركا تكتفي
بالتفرّج

6 اقتصاد

الاتحاد العمالي؛
الحكومة تتجاهل
دورها في
معالجة القضايا
الاقتصادية
والاجتماعية

12 عربيات



السعودية تمنع
طائرة إمدادات
طبية من الهبوط
في صنعاء

13 دوليات

اليونان تطرح
نفسها جسرا بين
روسيا والاتحاد
الأوروبي

لوزان: 31 آذار + 1... وواشنطن ترى تقدماً يكفي لتواصل التفاوض

باب المندب: مدمرات إيرانية بحراً... والحوثيون تسلّموا البرّ لبنان يتوحد عراقياً بعد نصر تكريت... وينقسم يمنياً

كتب المحرر السياسي

الأسبوع الحاسم يستمرّ حاسماً، وتتقاطع ملامح النهايات للملفات العالقة، فالملف النووي الإيراني المفترض أن يكون قد انتقل إلى الفشل مع نهاية ليلة اليوم الأخير من شهر آذار من دون التوصل إلى الاتفاق الموعود، سيواصل اليوم دورانه بين أيدي المفاوضين الكبار، بعدما أعلنت إيران أن ليس لديها سبب لتوقف المفاوضات، وأنّ وفدها باقٍ في لوزان ما بقي المفاوضات، فإذا بواشنطن تعلن أنّ ما تمّ التوصل إليه من تقدّم كافٍ لمواصلة المفاوضات، ليتضح من مواقف الفرقاء أنّ العقد المتبقية لا تستحقّ التضحية بالتجاهات المحققة، لأنّ إعلان الفشل يعني أنّ كل فريق صار بحل من النقاط التي أعلن قبولها بموجب المفاوضات، وأيّ عودة مرة ثانية إلى التفاوض ستبدأ من سفوف جديدة ربما تكون قد فرضتها التطوّرات، والخطوات التي يقطعها كل فريق، سواء ما تنجزه إيران من تقدّم ستسعى إلى تحقيقه مع وقف التفاوض، كما حصل في كل مرة سابقة، أو على مستوى نوع ومستوى وحجم العقوبات التي تشكل الردّ الرئيسي المتبقّي بيد الأميركيين وحلفائهم، والمخاطرة بالفشل لا تتوقف عند مفردات الملف النووي، كما يرى معلقو الصحف الغربية،

على المناخ الذي تجري فيه المفاوضات، وتحوّلت معه إلى كايح لانفجار إقليمي يصير حتمياً، مع إعلان الفشل.

السعودية وتركيا وإسرائيل، أبرز حلفاء واشنطن في الشرق الأوسط في حال ضعف واشتباك عالي الوتيرة مع إيران، ويكفي أن تخرج واشنطن من التفاوض مع طهران حتى تنطلق شرارة مواجهات أشدّ عنفاً لا تبقى مجالاً وباباً للتسويات، خصوصاً في سورية ولبنان واليمن.

وكما يرى خبراء إيرانيون، فإنّ واشنطن المتربّية في التوصل إلى التفاهم مع طهران بانتظار أن ينجز حلفاؤها تحوّلًا في موازين القوى الإقليمية، تبدو مصدومة ومفجوعة بحال الحلفاء، ف«إسرائيل» منذ عملية حزب الله في مزارع شبعا وعلى رغم كلّ صراخ رئيس حكومتها بنيامين نتنياهو ضدّ التفاهم النووي مع إيران وعلى رغم فوزه الانتخابي، لا يزال مردوعاً ومذموراً خشية التورّط في أيّ مواجهة، ولا يملك إلاّ التصعيد الداخلي في وجه الفلسطينيين إرضاء لليمن المتطرف، وهو ما يزيد من ضعف واشنطن ولا يمنحها أيّ سبب للشعور بالمزيد من القوة. وتركيا التي تلقت إشارة الانتظار الأميركية، لم تستطع فعل شيء سوى الاستعانة ب«جبهة النصر» وحماية تقدّمها نحو مدينة ادلب

شمال سورية، وهي تعلم حجم الإحراج الأميركي ب«جبهة النصر» كفرع رسمي لتنظيم «القاعدة» مصنّفة كفصيل إرهابي لدى واشنطن. أما السعودية التي بدأت قبل أسبوع بدعم أميركي، وحشد عشر دول وراءها لتقليم أظافر إيران في اليمن، فقد فقدت أسبوعها الحاسم في الحرب من دون تحقيق أي إنجاز باستثناء ارتكاب المجازر بحق المدنيين مستعيدة سيرة الحروب الفاشلة ل«إسرائيل».

في اليمن، بعد أسبوع من بدء الحرب، تقدّم السعودية تغطيتها لوقائع الحرب، كما يلي: لا يزال الهجوم الحوثي مستمراً على عدن وحرب شوارع، تشهد مقاومة مستمّية من مؤيدي الرئيس منصور هادي، وتقول وكالات الأنباء إنهم مجرد مقاتلين في «القاعدة» ولا يمتّون بصلة إلى هادي، وتضيف على المشهد صوراً تقول إنها لقوالب دبابات وشاحنات عسكرية تابعة للحوثيين دمّرتها الطائرات السعودية، فتنشر قناة «العالم» الصور نفسها بتاريخها الحقيقي كصور لقوالب عراقية دمّرها القصف الأميركي في حرب الكويت، وتتابع التغطية السعودية للحرب، بنقل ما وصفته بإعلان إنذار مصري للبحرية الإيرانية أنّ مدمّراته مضيق باب المندب، فيكشف قائد البحرية الإيرانية أنّ مدمّراته

وطراداته تتجوّل في مياه خليج عدن ومضيق باب المندب في إطار ما يُسمّى «مساهمتها في ضمان الملاحة الدولية»، ولم يصدف أن التقت ولا أن تحدثت مع قطع بحرية مصرية، وتكتمل الفضيحة السعودية، بإعلان وكالات الأنباء أنّ البرّ اليمني، وفوقها طائرات سعودية لا تترك الأجواء، وفي منطقة باب المندب خصوصاً، رمز الحرب على اليمن، صار باب المندب بيد الحوثيين الذين دخلوا المنطقة بعشرين فرقة وتسلّموا الحواجز والمباني الحكومية من اللواء السابع عشر وقائده العميد صالح الصباري وهم يسيرون الدوريات في المنطقة.

يبني الخبراء الإيرانيون على هذا المشهد الإقليمي، تفسيرهم للمماطلة الأميركية أملاً بتحسين شروط التفاوض وليس للانسحاب منها، ويعتبرون أنّ تخطي المهلة المتفق عليها عائد إلى إضاعة الأميركيين للوقت الجدي للتفاوض في التمتع بانتظار متغيّرات لم تحدث ليعودوا إلى التفاوض الجدي منذ أربع وعشرين ساعة فقط، كما يفسّرون بهذه الأحداث الإقليمية إعلان إيران عن تقديم مبادرة لحل الأزمة اليمنية، ستصبح حبل نجاة للسعودية، حتى لو رفضتها (التتمة ص10)

مؤتمر المانحين يتعهد بتقديم أموال لمواجهة أزمة النازحين السوريين

مجزرة لـ «داعش» في ريف السلمية ضحيتها أطفال ونساء

شن تنظيم «داعش» الإرهابي هجوماً كبيراً على قرية المبعوجة في ريف مدينة السلمية الشمالي، حيث ارتكب التنظيم مجزرة عائلات كاملة من أهالي القرية، ما أسفر عن استشهاد أكثر من 50 مدنياً وجرح أكثر من 80 آخرين، إضافة إلى عدد كبير من المفقودين، أغلبهم من الأطفال والنساء.

وقد أشار نشطاء المعارضة إلى أن «التنظيم أعلن عائلات باطفالها ونسائها حرقاً وذبحاً وبإطلاق الرصاص بعد اقتحامه القرية التي يسكنها علويون واسماعيليون وستة».

وصد الجيش السوري مدعوماً بالقوات الرديفة الهجوم، واستعادوا السيطرة على القرية، وتمكنوا من تدمير عدد من الكيانات المحملة برشاشات ثقيلة كانت بحوزة المسلحين. وفي السياق، نفذ الجيش السوري عمليات نوعية عدة فجر أمس ضد مسلحي تنظيم «جبهة النصر» الإرهابي وغيرها من المجموعات الإرهابية في مدينة ادلب وريفها.

ونقلت وكالة «سانا» الرسمية السورية عن مصدر عسكري قوله: «إن عمليات الجيش تركزت في معظمها على خطوط إمداد التنظيمات الإرهابية القادمة من الأراضي التركية في الريف الشمالي لمدينة ادلب، أسفرت عن سقوط قتلى ومصابين بين صفوف إرهابيي جبهة النصر في بلدة بنش الواقعة على بعد 7 كلم شمال شرقي ادلب».

(التتمة ص10)

نقاط على الحروف

تحية للصادقين... للشيخ حازم الهيموني وقناة العالم...
لماذا يكذب الذين يعلنون حرباً لن يربحوها في الإعلام؟

ناصر قنديل

– الشيخ حازم الهيموني أحد قادة حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين، وأحد أئمة التعليم الديني والفقّه الإسلامي، صديق وأخ عزيز، افتخر بأخوته في الموقف والنضج الحر، وقد كلمني مراراً من مسجد بعد الصلاة أو مع عدد من مردييه وتلامذته وأبنائه أو أصدقائه، يجاور في قضية أو يستفسر عن موقف أو واقعة، ودايماً ليلبغ أنّ الموقف هو الموقف، الوهابية عدو للإسلام، والتكفير وجه «إسرائيل» الآخر، ولا حل في سورية إلا بانتصار الجيش العربي السوري، الشيخ حازم في المعتقل «الإسرائيلي» منذ يومين، وهو الذي خبر المعتقلات ولا يهابها، ويعرف أنّ ضريبة موافقه لن تكون أقل وقد استعدّ للأكثر، نقول له ولأولاده وأهله ومحبيه، قلوبنا معه ومعكم، والحرية آتية لهذه الصخرة الخليلية المججلة طال الزمن أم قصر.

– عرضت قناة «العالم» صوراً عمّمتها غرفة عمليات الحرب السعودية على اليمن، باعتبارها صوراً لقوالب دبابات وشاحنات عسكرية تابعة للحوثيين وحدات الجيش المؤيدة لهم دمّرتها الطائرات السعودية، وكشفت قناة «العالم» بالمقارنة الدقيقة بين الصور، وشقيقاتها العائدة إلى عاصفة الصحراء، الحرب الأميركية على العراق بعد احتلال الكويت، أنّ الصور تعود لقوالب دبابات وشاحنات عسكرية عراقية دمّرها الأميركيون. قناة «العالم» تمارس مهمتها الإعلامية الاحترافية، وغرفة العمليات العسكرية وقائدها الجنرال عسيري يمارسون الإعلام المراهق في زمن المعلوماتية المفتوحة. بكيسة زر يقول الجنرال عسيري يتغيّر المشهد من الجو في طائراته، وتقول «العالم» بكيسة زر تنكشف الصورة الحقيقية يا جنرال عسيري.

– أعلنت مواقع مصرية أنّ إنذاراً وجهته سفن البحرية المصرية لسفن تابعة للبحرية الإيرانية لمنعها من التحوّل في منطقة خليج عدن وباب المندب، وخلال ساعة أعلن قائد البحرية الإيرانية الاميرال حبيب سيباري أنّ قواته وطراداته ومدمّراته تقوم وستواصل القيام، بمهام الدورية في مياه خليج عدن ومضيق باب المندب، للمشاركة في تأمين الملاحة الدولية، لكنها لم تلتق أو تلتحظ أي سفينة تابعة للبحرية المصرية.

– نقلت وكالة «رويترز» عن مراسليها في اليمن أنّ وحدات تابعة للثوار الحوثيين تسلّمت من اللواء السابع عشر في الجيش اليمني، مسؤولية حماية باب المندب وتولت مهام الدورية فيه عشرون فرقة تابعة للحوثيين بعد انسحاب قائد اللواء العميد صالح الصباري.

– قالت وكالات أنباء غربية متعدّدة، إنّ حرب شوارع تدور في عدن بين جماعات تابعة لتنظيم «القاعدة» من جهة وقوات الحوثيين من جهة أخرى، وأنّ كلّ القصف الجوي والبحري السعودي لم يجديا في إعاقة بلوغ عشرات المجموعات التابعة للحوثيين قلب مدينة عدن والمشاركة في القتال، وأنّ القتال في شبوة والضالع ولحج يدور بين الحوثيين من جهة و«القاعدة» من جهة مقابلة، وليس هناك وجود لشيء اسمه وحدات مؤيدة للرئيس منصور هادي، جاء ذلك في مقدمة أوردتها الوكالات لتفسير طلب منصور هادي للتدخل البري في الحرب.

– الحرب تحسم في الميدان وليس على الشاشات وصفحات الإعلام، فلماذا يصرّ الذين يعلنون حروباً، على ربحها بالأكاذيب، وهم يعلمون أنّ حبل الكذب قصير؟



القوات العراقية تسيطر على المدينة وتأسر عدداً من عناصر «داعش»

العبادي يعلن تحرير تكريت بالكامل



أعلن القائد العام للقوات المسلحة رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي، أمس، عن تحرير مدينة تكريت بالكامل، مؤكداً رفع العلم العراقي فوق مبنى محافظة صلاح الدين.

ونقل التلفزيون العراقي الرسمي في خبر عاجل عن العبادي قوله إنه تم «تحرير مدينة تكريت بشكل كامل»، وأضاف العبادي، أنه تم أيضاً «رفع العلم العراقي فوق مبنى محافظة صلاح الدين».

وكان العبادي أعلن في وقت سابق، عن وصول القوات الأمنية (التتمة ص10)

الهالك بمجرّد إطلاق الصاروخ الأول من صنعاء إلى الرياض

جريمة قتل في المملكة قد تنهي وقوع السعودية في الوحل اليمني

جهاد أيوب

يدور في فلكها غربياً ترغيب بتغيير هذه العائلات بانتظمة شبيهة، ولكن مع ربطة عنق وبعض الحريات الكلامية، بشرط أن تبقى حقول وآبار النفط تحت سيطرتها، أما السياسة الخارجية لتلك الدول فهي تتحكم بتفاصيلها ومفاصلها كلياً.

وهذا الضوء الأخير الذي مُنح قد يجلب النحس على مستقبل الحكم السعودي، ويدخل المملكة في مزيد من الصراعات بين أفراد العائلة الحاكمة؛ كما يستشعرون هناك بأن قرار الملك الذي اعتمد على نصيحة وتعنّت وتصلب وزير الخارجية سعود الفيصل (التتمة ص10)

يُعبّرون في السعودية وضمن بعض مجالس العائلة الحاكمة عن خوفهم من أن يكون الضوء الأخضر الأميركي لقرار الملك سلمان بن عبد العزيز يشنّ الحرب على اليمن شبيهاً بضوء العم سام لصدام حسين بدخول الكويت، مع الشعور بأن أميركا لم تعد تكتزث كثيراً لبعض العائلات الحاكمة في منطقة الخليج، على عكس ما كانت عليه سابقاً، وتحديداً خلال دخول العراق إلى الكويت مع اختلاف الزمان والتطلعات الاستعمارية للغاز والنفط الخليجي، ولا يغيب عن البال الخليجي أنّ أميركا ومن